رئيس فرع المؤتمر بأمانة العاصمة لـ«الميثاق» :

التصويت لـ عبدربه منصور هادي ضمان للأمن والأستقرار

قال الأخ جمال الخولاني رئيس فرع المؤتمر بأمانة العاصمة: إن ٢١ فبراير يوم يتنافس فيه اليمنيون على حب الوطن ومنجزاته التاريخية.. مشيراً إلى أن مرشح التوافق الوطني الأخ عبدربه منصور هادي يحظى بثقة الجماهير خصوصاً أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وهذا ما يؤكد أنه سيحصل على نسبة مرتفعة من الأصوات.. وقضايا أخرى تحدث عنها الخولاني في هذا اللقاء:

لقاء/ علي الشعباني

الرئيس علي عبدالله صالح سيظل صانع الديمقراطية وراعيها الأول

21فبراير يوم للتنافس على حب الوطن ومنجزاته

نشعر بالفخر والاعتزاز لأن مرشح الإجماع الوطني من المؤتمر

< أولاً ماذا يمثل يوم ٢١ فبراير بالنسبة لكم؟

- ان يوم ٢١ فبراير يوم خروج اليمن من الأزمة التي أثرت على اقتصاده وأمنه واستقراره وعلى كل مناحي الحياة داخل البلاد، هو بداية للعمل الاخوي المشترك بين الفرقاء السياسيين الذين يجب ان يعوا ان لامكان للخلافات والتفرقة فيما بيننا لأننا اخوة ومن بلد واحد ولن يقصي أحد منا الآخر.. ويوم ٢١ فبراير هو إحدى النقاط المشتركة بين ابناء الشعب وفق ضوابط وآليات دستورية مقرة من قبل الشعب نفسه تسمح بتداول سلمي للسلطة وفق الاطر الدستورية والمبادرة الخليجية وآليتها.

ولذلك يجب ان ننظم حياتنا السياسية وعلاقاتنا الحزبية بشكل ثابت وملزم للجميع فالوطن هو الهدف الذي نسعى من أجله جميعاً من خلال أي عمل سياسي او حزبي.. كما ان يوم ٢١ فبراير يعد يوماً للتنافس الوطني المسئول فيما بيننا والتصويت فيه لمرشح التوافق الوطني هو تصويت للأمن والاستقرار والديمقراطية والوحدة.فالمشير عبدربه منصور هادي رجل يثق فيه الشعب بكل فئاته وشرائحه وقد اختبر قدراته وامكاناته القيادية خلال الازمة التي مرت بها بلادنا العام الماضي ومكنته وهيأته لإخراج اليمن من أشد واصعب أزمة في تاريخه فهو رجل المرحلة وفارسها وقد اجمعت عليه كافة القوى السياسية ومكوناتها.

ونظراً لدوره الوطني ومسيرته المشرفة اصبح يحظى باحترام وتأييد دولي ومحلي وشعبي وسياسي منقطع النظير، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على المستوى السياسي والامني والاقتصادي.ونحن متفائلون بيوم ٢١ فبراير الذي سيمثل نقطة الارتكاز للانطلاق نحو مستقبل مزدهر يزيح من على كاهل اليمنيين ما خلفته آثار وتداعيات الازمة.

متفائلون

< ماذا عن استعدادات أمانة العاصمة للمشاركة في العرس الديمقراطي التاريخي يوم ٢١ فبراير؟

- بالنظر لأهمية هذه الانتخابات كان من المفترض ان يكون هناك وقت كافٍ للإعداد والتحضير لها وبحسب القوانين الانتخابية على الاقل، إلا اننا في امانة العاصمة حققنا ما كان يفترض ان يكون معداً له من الإعداد والتحضير بشكل استثنائي ومكتمل.. وعلى الرغم من اننا كنا غير متفائلين بالمدة الزمنية لفترة الإعداد للانتخابات الا اننا تمكنا من القيام بالمهام على أكمل وجه وفي فترة قياسية والفضل يعود الى الجهود الحثيثة للعاملين في الاعداد من كافة القوى السياسية والجماهير التواقة والمتفاعلين مع هذا الحدث الاستثنائي التاريخي، فالحملة الدعائية للمرشح التوافقي المشير عبدربه منصور هادي تم استكمالها في وقت قياسي لم يسبق له نظير.. وهذا يعكس استشعار ابناء العاصمة لمسئولياتهم الوطنية المتجذرة في نفوسهم.

روح الإخاء

< كيف تقيمون تفاعل وتعاون احزاب اللقاء المشترك وشركائه مع المؤتمر في أمانة العاصمة في عملية الاعداد والتحضير؟

- في الحقيقة الاخوة في احزاب المشترك عملوا معنا بشكل جيد ومنسجم وقد عُقدت عدة اجتماعات ولقاءات موسعة وقيادية مشتركة وكانت ناجحة بكل المقاييس والجميع ملتزم بالضوابط المشتركة المقرة من اللجنة الاشرافية العليا.

وبالنسبة لبعض التصرفات التي حصلت هنا او هناك فهي شخصية ولا تؤثر على العمل المشترك بين المؤتمر والمشترك.. وبشكل عام العمل يسير بسلاسة ومودة، وروح الاخاء هي السائدة والحاضرة بين المؤتمر والمشترك عما سواها.

صُنَّاع الديمقراطية

< ما الوضع الانتخابي اعداداً وتحضيراً واقتراعاً بالنسبة لمناطق التوتر في الامانة كالحصبة والجامعة؟

- الحملة الانتخابية تجرى في كل مناطق العاصمة على الرغم من استمرار التوتر ومظاهره فالمؤتمر واعضاؤه وأنصاره موجودون في كل المناطق وهم من خلال افكارهم ومبادئهم مَنْ نثق بهم في انجاح

تعامل المؤتمر بمسئولية لتجنيب اليمن الحرب الأهلية

الانتخابات والمشاركة فيها لان مشاركتهم وتصويتهم للمناضل عبدربه منصور هادي يعتبر أكبر صفعة لمن يتأبط شراً بالوطن ويتآمر عليه.كذلك تعتبر رسالة قوية للداخل والخارج بأن المؤتمر وانصاره هم صناع الديمقراطية وحماتها.

ولأننا نخشى ان تؤثر المظاهر المسلحة واسباب التوتر على عملية الاقتراع من خلال افتعال اجواء غير ملائمة ولاتمكن الناس من الخروج للمشاركة في الانتخابات.. خاصة وان هناك من مايزال يروج لمثل تلك الافكار التي قد ربما تلقى اهتماماً عند البعض ويقوم بتنفيذها، لذا ندعو الجميع- وخصوصا القوى السياسية التي مازالت متمترسة في بعض المواقع- الى المشاركة في الانتخابات والايفاء بالالتزامات التي وقعوا عليها في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، واذا اراد أي شخص ان يقاطع الانتخابات فهذا من حقه بحسب الدستور، لكن ليس من حقه ان يعيق او يمنع اي مواطن من المشاركة في الانتخابات.

تجسيد تاريخي

< هناك اخبار تفيد بأن فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر- سيشارك في الانتخابات والادلاء بصوته في إحدى دوائر العاصمة كمواطن يعني.. ماصحة ذلك؟

- ليس لدينا أي تأكيد حول ذلك ولكن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح هو قائد مسيرة الديمقراطية والتعددية السياسية وتعتبر من انجازاته التاريخية الخالدة.. ولاننسى ان مشاركة فخامته الفاعلة في الانتخابات والتصويت للمناضل عبدربه منصور هادي لتولي مسئولية البلاد، تجسيد تاريخي للتداول السلمي للسلطة وبالطرق الديمقراطية والدستورية.ونتمنى ان يكون الرئيس بيننا يوم ٢١فبراير فهو صانع الديمقراطية ولايزال رجل الديمقراطية الأول.

استجابة وتفاعل

< ما توقعاتكم لنسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية على مستوى امانة العاصمة؟

- أتوقع ان تكون عالية وستكون مفاجئة للجميع، فمن خلال عملنا وتقييمنا لتفاعل الجماهير واحتكاكنا بهم فإننا نلمس استجابة وتفاعلاً غير مسبوق، وهذا يعكس مدى احترام وحب وثقة الجماهير بالمناضل عبدربه منصور هادي المرشح التوافقي الذي عرفته الجماهير وأحبته ووثقت فيه ليكون خير خلف لخير سلف.. ونحن في المؤتمر لنا الفخر بأن يكون المرشح الرئاسي التوافقي هو نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس المؤتمر وأمين عام وأحد ابرز القيادات المؤتمرية الفذة التي حظيت بثقة القيادة الاولى في المؤتمر وحلفائه وثقة المعارضة وثقة الجماهير والمجتمع الاقليمي والدولي بشكل عام.

تعامل مسئول

< كيف تقيمون أداء المؤتمر بالامانة خلال الفترة الماضية وما المطلوب من المؤتمريين بعد ٢١ فبراير؟

- لقد أدهش المؤتمر الشعبي العام واعضاؤه وانصاره العالم في تعاملهم المسئول والوطني مع الازمة والتي اقتدت بالقيادة السياسية الممثلة في فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، ونائبه المشير عبدربه منصور هادي الذي تعامل بروح وطنية وحكمة مع الازمة وحرص على المبادئ والاسس الديمقراطية والوحدوية وعلى الامن والاستقرار والشرعية الدستورية، وقد اتسم عمل المؤتمر ومواقفه بالهدوء والمرونة والابتعاد عن التشنج والتوتر لتجنيب الوطن الحرب الاهلية التي كانت قد اكتملت عوامل نشوبها بكل ماتعنيه الكلمة.. ولكن تعامُل المؤتمر وحلفائه وقياداتهم والحرص الوطني المسئول للقوى السياسية المعارضة جنب اليمن الدخول في أتون الحرب والفتنة المشؤومة.

أما عن دور المؤتمر بعد ٢١ فبراير وبحكم انه حزب الاغلبية والأوفر حظاً جماهيرياً، فتقع عليه مسئولية استمرار الحياة السياسية والديمقراطية والحفاظ على الامن والاستقرار والوحدة وتحقيق الازدهار والرخاء لأبناء الشعب الذين مازالوا يثقون بالمؤتمر ويتمسكون بمبادئه وافكاره وقياداته.

وبالمثل المعارضة مطالبة بما هو مطالب به المؤتمر واي عمل لايخدم الوطن ولايصب في مصلحة ابنائه بعد ٢١ فبراير فهو عمل مذموم.

< كلمة أخيرة..؟

- أدعو كل ابناء الشعب إلى المشاركة في الانتخابات والتصويت لمرشح الوطن وقائد المرحلة القادمة المناضل عبدربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الامين العام- لنضمن استمرار وترسيخ الامن والاستقرار والوحدة والديمقراطية.

في هذه المرحلة التي يتطلع فيها الجميع إلى استعادة الأمن والاستقرار ويستعدون لخوض غمار العملية الانتخابية كان لنا اللقاء بالاستاذة رمزية الإرياني عضو اللجنة العامة- رئيس اتحاد نساء اليمن.. التي تطرقت إلى العديد من القضايا المتصلة بالراهن اليمني.. وإلى الحصيلة..

لقاء/ هناء الوجيه

رئيس اتحاد نساء اليمن لـ«الميثاق»:

المرأة تنتصر للوطن

< في البداية حدثينا عن اهمية الانتخابات في هذه المرحلة بالتحديد.. وما ردكم على من يقولون بأنها مجرد تعطيل واهدار لموارد البلاد..؟

- بالعكس الانتخابات ضرورة حتمية حتى نخرج من هذه الضائقة.. والشخصية التوافقية هي شخصية اتفق عليها الجميع بدون اي اعتراض عليه من أي ناحية من النواحي وبالتالي الانتخابات اصبحت ضرورة حتمية لخروج كل الفرقاء والسياسيين من الازمة، أزمة الثقة بين الجميع والخروج من المماحكات السياسية التي أوصلتنا الى هذه الازمة.. الانتخابات ليست اهداراً للموارد وانما هي حفاظ على أرواح الناس والموارد، كما أنها تعتبر فتوى لشرعية الرئيس المنتخب.

< كيف تنظرين إلى تحديات المرحلة الانتقالية؟

- الانتقالية- هي اصعب مرحلة ستواجه حكومة الوفاق ورئيس الدولة المنتخب لانها ليست بناء مؤسسياً لما اهدر فقط ولكن أيضاً لإعادة بناء النفوس وتصفيتها، لإعادة اللحمة اليمنية والترابط الاخوي بين الناس، لاعادة الحياة ونبضها الى القلوب والى العقول، فهذه المرحلة ستكون صعبة جداً وليس لدينا إلا الدعاء للمناضل عبدربه منصور هادي ولحكومة الوفاق لانه ستحسب عليهم ابسط الزلات وخاصة من قبل الفرقاء السياسيين، والجميع متطلع الى ما ستنجزه، ولذلك فنحن نأمل من كل الاحزاب وكذلك الشباب الواعد ان يضعوا ايديهم جميعاً في يد الاخ المناضل عبدربه منصور هادي وحكومة الوفاق الوطني لنبني يمننا الجديد، نبني جسور التسامح.. نبني يمناً عانى وأرهق.. يمناً صبر، وأثبت الشعب انه صبور وحكيم وعالج مشكلته بصبر وحكمة واستطاع الخروج من الازمة بالحكمة اليمانية المشهود لها وفي هذه اللحظة لاينبغي ان ننسى حكمة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي كان له دور كبير في الخروج من هذه الازمة وصدق عندما كان يقول بأنه لن يسلم السلطة الا لأيادٍ امينة وبطريقة سلمية وبانتخابات وكان هناك من يدعي او يقول ان ذلك لن يحصل ولكنه اثبت أنها حقيقة وهاهي الحكمة تنتصر والازمة تم حلها من خلال التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي تضمنت بنودها إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة والتسليم السلس الشرعي والديمقراطي للسلطة، وبالتالي علينا جميعاً ان نعي وندرك اهمية المرحلة الجديدة وان نجعل اليمن الموحد فوق كل المصالح الشخصية والذاتية الضيقة.

عصيبة جداً

< حدثينا عن المعاناة خلال الفترة الماضية.. وكيف تفاعل معها الاتحاد في برامجه وأنشطته؟

- تلك الفترة كانت عصيبة على كافة المستويات عانت خلالها الأسرة اليمنية وانقسمت الفئات المتضررة الى ثلاث: الاولى الأسرة التي كانت في منطقة الحدث مثل الحصبة، صوفان، أرحب، ابين وصعدة، تلك المناطق الساخنة بالاضافة الى بعض مناطق تعز وفي تلك المناطق عانت الأسرة معاناة شديدة، من عدم الاستقرار النفسي والمعيشي وكذلك النزوح وما ترتب عليه من تدمير للمنازل ونهب وسطو حتى على ابسط المحتويات فيها.. والفئة الثانية هي التي عانت اقتصادياً من رجال أعمال وتجار وعاملين بالاجر اليومي فزادت المعاناة وزاد الفقر.. أما الفئة الثالثة فهم البعيدون عن الحدث ولكنهم المتأثرون نفسياً والقلقون المتوجسون من سوء الاوضاع.. وبالتأكيد كان تأثير انعدام الخدمات من ماء وكهرباء وهاتف وكذلك المشتقات النفطية، ذا أثر مضن لكل الفئات عموماً سواءً أكانوا في مناطق الاحداث او خارجها.. كانت اياماً عصيبة جداً حاولنا نحن في اتحاد نساء اليمن ان نلتزم الحياد كمنظمة مجتمع مدني لنتمكن من تقديم العون للمجتمع.

دور كبير

ماذا عن دور الاتحاد في التخفيف من معاناة الناس؟

- بدأنا بالنزول الميداني وأرسلنا فرقاً للتخفيف النفسي على الأسر المتضررة وخاصة المرأة النازحة وذلك عن طريق فروعنا في المحافظات، وقمنا بتدريب العديد من الفرق على كيفية التعامل مع النازحين نفسياً وكيف يمكن ان تمد لهم يد العون والمساعدة وخاصة النساء والاطفال.. وكان لدينا العديد من الورش التدريبية للتدريب على كيفية التعامل مع النازحين والنازحات في مناطق الاحداث وفي المحافظات، حاولنا ايجاد مساحات آمنة للاطفال في المدارس ووفرنا لهم العديد من وسائل التسلية وأنواعاً من الكتب والرسوم والصور التي تحمل معاني السلام والحوار وكيفية التعاطي والتعامل مع الحدث وايضاً توضيح التعاليم الدينية السمحاء وخاصة وان هناك تيارات ظهرت وبالذات في منطقة ابين اولئك الذين يسمون انفسهم انصار الشريعة، ويشكو منهم معظم الاهالي بأنهم ذو فكر متطرف ويعكسون صورة سيئة للدين من ناحية ومن ناحية اخرى يغرسون فكراً مدمراً لدى بعض الشباب.. لذلك فنحن فعلاً بحاجة الى فترة زمنية طويلة من العمل المخلص لمعالجة آثار المعاناة التي عاشها الوطن وابناؤه خلال الازمة، بحاجة أيضاً الى التحاور مع كافة الفئات والاطراف ولتصحيح افكارهم واستيعاب اهدافهم لان كل عمل تخريبي يؤثر بشكل مباشر على الوطن وابنائه ومكاسبه.

اتحاد النساء وضع برنامجاً متكاملاً لانجاح الانتخابات

الانتخابات ليست اهداراً للموارد بل حفاظاً على السلم الاجتماعي

حشد ومناصرة

< طالما وان محو الآثار ومعالجتها تحتاج لعمل دؤوب وفترة طويلة.. ما برامجكم وخططكم في الاتحاد للفترة القادمة؟

- نحن في الوقت الحاضر نقوم بعملية حشد ومناصرة في كل فروع الاتحاد للانتخابات الرئاسية المبكرة لانه اذا استطعنا ان نجتاز عنق الزجاجة ونعمل على تحقيق التسامح والتصالح لا حتواء مشاكلنا وقضايانا- وانا اشير الى حكومة الوفاق الوطني- التي يقع على عاتقها وضع الحلول لاهم المشاكل التي تثقل كاهل الوطن والمواطن.. نحن بحاجة الى وقفة تأمل واحتواء لهذه المشاكل واعادة الأوضاع لمسارها الطبيعي وبالتالي عمل برامج كبيرة تستهدف تصحيح الافكار وتوعية المجتمع بأهمية الحوار والتوعية بالمفاهيم الدينية الصحيحة وترسيخ وتعميق الولاء الوطني وحب الوطن فوق المصالح الذاتية، ونحتاج لوقفة تأمل لنفكر كيف نعيد تنمية البلد.. كيف نعمل من أجله.. كيف نوجد مشاريع بنّاءه.

نحن في الاتحاد الآن ايضاً لدينا خطة توعوية تشمل تدريب المرشدين والمرشدات في المجال الديني لتوعية الناس بأهمية الحوار والتصالح وان نساعد انفسنا للخروج من الازمة وان نكون اداة بناء في المجتمع.

دعوة للشباب

< كلمة اخيرة..؟

- نحن الآن ننظر للشباب نظرة تفاؤل ومحبة وأمل ان يكون لديهم ادراك ووعي كبير بمستقبل اليمن، فبهم تكون التنمية والنهوض والتطور، وعليهم ان لايسيروا وراء الافكار الهدامة وغير المحبة للوطن.. وعلينا جميعاً ان نتجه الى الحوار وان يكون دستورنا هو المحبة والاتفاق ونبذ العنف والكراهية فيما بيننا لان الوطن يستحق منا ان نعمل بإخلاص وصدق ونوايا جادة من أجله.